نماريد يومنا هذا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

يا ربي ، هذه الليلة هي أيضا ليلة الجمعة . دعونا نقول بضع كلمات وإن شاء الله ستكون مفيدة للجميع . سيكون هناك أجر لكم وسيكون هناك ثواب لنا إن شاء الله . مولانا الشيخ قدس الله سره اعطى أمثلة جيدة وسرد القصص في معظم الوقت .

ذات مرة كان هناك فأر . يوجد إبريق مليئ بالنبيذ . وقع الفأر في إبريق الخمر ثم تمكن من الخروج منه . بطريقة ما تمكن من الخروج ولم يمت . ولكن قبل البصق ، والمغادرة ، ابتلع قليلا جدا مما في الإبريق . عندما شرب النبيذ وخرج قال " أين هو القط الغليظ ؟ اتركوني عليه !" اعتقد انه أسد .

هؤلاء الناس هم مثل هذا أيضا . الناس الذين لا يعرفون حدودهم يعتقدون أنهم مميزون . لا يرون تواضع نبينا الكريم . في أدنى مثال ، يشعرون بالتكبر والغرور بأنفسهم ، إذا كان لديهم الفرصة سيخرجون مثل فرعون ويقولون " أنا الله ! أنا إلهكم "! الزمن لا يناسبهم ، ولكنهم بارعون جدا بهذا .

ولا نبي منذ آدم عليه السلام أظهر عظمة أو شعر بالتكبر . لم يتعالوا على الناس ، ولكنهم خدموهم . توسلوا وتضرعوا لإظهار الطريق للناس ، وعانوا كل أنواع العذاب . ولو كانوا أقل الناس تكبرا ، لن يقترب منهم اي شخص على أي حال . ومع ذلك لا يمكنك الاقتراب من أيا من رجال الشيطان بسبب التكبر والغرور .

وكمثال على ذلك ، خذوا فرعون ، خذوا نمرود ، خذوا أبو جهل ، خذوا قارون : هناك الكثير من الناس مثلهم في يومنا هذا . أينما كان هناك رجل متكبر ، رجل يقول "أنا / هذا أنا" انه لا يتبع طريق نبينا صلى الله عليه وسلم ، ولكن على طريق الشيطان . وهو ، كما قلنا ، مثل الفأر الذي سقط في الإبريق : لا قيمة له في مقابل الله عز وجل .

ماذا تفعل ؟ الفأر لا يزال شيء صغير ، لكن لديه قيمة . لا يوجد لديك قيمة مقابل عظمة الله . الشخص الذي يتكبر هكذا ليس له قيمة على الإطلاق . جاؤوا ورحلوا. يتم لعنهم الى يوم القيامة، وسيرجمون حتى يوم القيامة. كل من هو متكبر، من يقول "أنا/هذا انا،" فهو ملعون .

لا تستجيب لنفسك ! النفس تنفخ الشخص الى الأعلى مثل البالون وفي النهاية ينفجر . لا تنخدع ! كل من يقول " أنا / هذا أنا "، والأنانية هي من الشيطان . ابتعدوا عن هذا الشخص . رأيتم المشايخ الحقيقيين . وأفضل مثال على الشيخ الحقيقي هو أمامنا ، مولانا الشيخ قدس الله سره . لم يتعالى أو يتكبر . نسمع أشياء جديدة من كل شخص ، ولكن قد تكون هناك الكثير من الأمثلة . ولم يتكبر قائلا " أنا الشيخ "، ولكنه حاول خدمتهم قائلا " أنا شيخ ".

وقبل بضعة أيام جاء شخص يطرق على الباب في منتصف الليل ، ولم نفتح الباب . هناك من قال لنا في اليوم التالي ، عندما كان مولانا الشيخ في قبرص ، وكان لا يزال يرى الناس لحد الساعة الواحدة والنصف ليلا . بمجرد مغادرة مجموعة من الناس ، تأتي مجموعة أخرى وتقول " لقد جئنا من ملطية ". مولانا الشيخ قال لهم أن يأتوا في وقت لاحق . ثم قال " حسنا تعالوا " وقال لنفسه " يجب أن لا تكون شيخا ".

وهذا يعني ، " طالما أنك شيخ ، ستتحمل هذا وتخدمهم ". من يستطيع أن يفعل هذا ؟ من مِن المشايخ المزيفين ، الأشياء المزيفة ، يمكنه أن يفعل ذلك ؟ هذه أمثلة جيدة . يترحمون على هؤلاء المشايخ حتى يوم القيامة . في حين أن الذين يتكبرون ، الناس الذين يظنون انفسهم شيئا ، والناس الذين لديهم تعالي وهمي هم ملعونون .

الله يحفظنا . الله لا يجعلنا بحاجة لأي شخص إن شاء الله . الله يعطينا من كنوزه الخاصة . إكراما لهذه الليلة ، نرجو أن تتحقق كل أهدافنا الجيدة إن شاء الله .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
5-8- 2/2016 ذو القعدة 1437 ، زاوية أكبابا ، بعد الحضرة